

سلسلة مبادئ النحو للأطفال الجملة



تأليف ورسوم / حازم عفيفي



دار الكتب المصرية
فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشؤون الفنية

عفيفي ، حازم
مبادئ النحو للأطفال : الجملة/ تأليف ورسوم حازم عفيفي . - القاهرة :
مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع ، ٢٠١٥ .
١٢ ص ؛ ٢٣ سم . - (سلسلة مبادئ النحو)
تدمك ٥ - ٧١ - ٦١٦٩ - ٩٧٧ - ٩٧٨
١- اللغة العربية - النحو
أ - عفيفي ، حازم (رسام)
ب - العنوان

٤١٥،١

رقم الإيداع : ٢٠١٥/٩٤٦٦



أمسكتُ الملكةُ (الكلمة) بيدِ (سلمى) برفق تجذبها باهتمامٍ نحوَ نافذةِ القصرِ لتُشاهدَ شيئاً
فاستسلمتُ (سلمى) لها طائعةً ..

قالت الملكةُ : انظري يا (سلمى) من النافذةِ !

نظرتُ (سلمى) عبرَ النافذةِ لتُشاهدَ أشخاصاً في حديقةِ القصرِ يقومون ببعض الأعمالِ العجيبةِ
في نشاطٍ وحركةٍ مستمرةٍ ، فقالتُ (سلمى) متسائلةً : يا مليكتي ! .. من هؤلاء ؟! وماذا
يفعلون ؟!



أجابت الملكة: بلّغهم أولادي يتدربون على
أموارهم ووظائفهم ، التي سيؤدونها أثناء
عملهم داخل الجملة .

سألت (سلمى) متعجبةً : وهل جميع أبنائك لهم
عملٌ ؟!

قالت الملكة : لا مكان في مدينتنا للعاطلين أو
المتكاسلين .. فكل أولادي يعملون .. والجملة
المعيدة ، أو ما يُعرف بالكلام التام هو المكان
الذي يؤدي فيه أبنائي عملهم متعاونين مع
بعضهم البعض .. ولابد من وجود اثنين من
أبنائي على الأقل في (الجملة) ، وقد يزيد



عددهم فيه عن ثلاثة ، أو أربعة ، أو ما شاء الله من عدد .. المهم أن يكون لكل منهم دوره
فليس عندنا من يعيش عالاً على غيره ..
واصلت الملكة (الكلمة) حديثها ، بينما كانت (سلمى) تصغي إليها باهتمام زائد : وبعد
انتهاء فترة التدريب القصيرة يلتحق كل واحد من أبنائي بوظيفته داخل الجملة .. صحبت
الملكة (الكلمة) ضيفتها (سلمى) إلى حديقة القصر فمرت على أبنائها وهم يتدربون .. لم يشغلهم
وجودها عن التدريبات التي يؤدونها ، ولم تشأ الملكة أن تعطلهم عن عملهم ..
وتركتهم ليستمروا في طريقهما ..



انطلقت مع (سلمى) فأوقفتها أمام مبنى كبير له بابان كُتب على أحدهما (الجملة الاسمية) وكتب على الآخر (الجملة الفعلية) .. وبعد قليل أقبل على باب (الجملة الاسمية) جمع من الناس .. سألت (سلمى) متعجبةً : مَنْ هؤلاء يا جلالة الملكة الذين أرى أشكالهم متقاربة وهيئتهم واحدة ؟!

قالت الملكة : هؤلاء هم (الأسماء) .. ف (الجملة الاسمية) يتزعمها (الاسم) ويتصدرها ، ويعيش فيها وحده وقد يسمح للفعل بمجاورته ..



ثم انتقلنا ليقفا أمام باب (الجملة الفعلية) ، فقالت (سلمى) : أعتقد أن هذا الباب لا يمرُّ منه إلى (الجملة الفعلية) إلا (الفعل) ، تمامًا كما هو الحال في الباب السابق ، أليس كذلك يا مولاتي ؟!

قالت الملكة : لا يا ابنتي .. ف (الاسم) هو ابني الأكبر ، وأكثر مَنْ أَعتمدُ عليه منهم ، لذا فلا بد وأن يوجد في كلِّ جملة ..



م جاء (الفعل) فوقف على الباب فلم يسمح له الخُرَّاسُ بالدخولِ حتى حضرَ
 (الاسم) فسمحوا لهما ..
 شاهدتُ (سلمى) على البابين أشخاصًا أصغرَ حجمًا ، لكنَّهم كانوا متواجدين عند البابين
 خلوا مع مَنْ دخل ..
 قالتُ (سلمى) : ومن هؤلاء يا مليكتي ؟!



اجابتها الملكة : إنهم اصغر ابنائي : (الحروف) ، ووجودهم يفيد في اداء المعنى ، وقد تخلو الجملة منهم .. بدا على وجه (سلمى) الاندهاش فصمتت وقد رُسِمَتْ على وجهها أمارات التعجب ..

قالت الملكة : لا عليك يا فتاتي ! .. فلا تتحيري ! .. فسوف أشرح لك الأمر .. فاسمك : (سلمى) ، وهو اسمٌ مثل هذا (وأشارت إلى أحد الأبناء من الأسماء) ..



يحتاج هذا (الاسم) ليؤدي عمله في (الجملة الاسمية) إلى اسم آخر يرافقه ، كأن نُخْضِرُ
 شَجَرَةً نَكْمُلُ بِهَا (الجملة) ونخبرُ به عن معناه .. فتتكون (الجملة الاسمية) من اسمين ، مثل :
 (سليمي) .. (جميلة) .. مبتدأ وخبر .. وأشارت الملكة إلى الاسمين فاندفعا في حماسٍ إلى
 اِخْل (الجملة الاسمية) ليقوما بعملهما بجدٍ ..
 قالت (سليمي) : إذا فالجملة الاسمية تبدأ باسم ..



ثم أشارت الملكة إلى أحد أبنائها الأفعال ليحضر ..
 وتحدثت عن (الجملة الفعلية) : وهي جملة تبدأ بفعل ..
 وقد يدخل ابني الثالث (الحرف) على الجملتين حسب ضرورة المعنى فنقول مثلاً : في الجمل
 الاسمية : (سلمى) (على) الباب .. وفي الجملة الفعلية : تقف (سلمى) (على) الباب .



(على) حرف جرّ جاء متصلاً باسم (الباب) ليكمل معنى الجملتين الاسمية والفعلية ، ولا يمكنه يأتي منفرداً .. وهكذا فقد تعرّفت على أنواع الجمل ، وأجزائها .. والمحصلة أن أيّ كلام ي معنى تاماً يسمى جملة ..

فتاة الملكة ممثلة : (شكراً !) .. صممت (سلمى) لحظة وكأنها تذكرت شيئاً ..
ت منها الملكة أن تسأل ما يحلو لها ، فسألت : قلت أن الجملة يكون لها معنى تاماً ، فهل
ة (شكراً) التي قلتها تعدّ جملة تامة ؟!



قالت الملكة : نعم يا ابنتي .. إنها بلا شك جملة مفيدة مكتملة الأركان ..

قالت (سلمى) متعجبة : كيف وهي كلمة واحدة !؟

قالت الملكة (الكلمة) : هناك جانب تقديري من الكلام ، وهو يُعرف دون ذكره لفظاً ، وهذا أحد أسرار فصاحة اللغة العربية وإيجازها .. فأنت حين قلت : (شكراً) ، كنت تقسدين : (أنا أقف لك شكراً) .. وهي جملة تامة حذفت جزء منها ؛ لأنه مفهوم معلوم لكل من المتكلم والسامع ربّت الملكة على كتف (سلمى) وقالت لها : إنك تعبتي اليوم .. هيا بنا إلى القصر لتستريح وغداً أبعث إلى أكبر أبنائي للتعرفي عليه عن قرب ..